

الاتحاد اللبناني الكندي لحقوق الإنسان

كندا-تورنتو

Phone & Fax # (905) 272-9389

E.Mail (clhrf@yahoo.com)

Home Page (<http://www.clhrf.com>)

في ٢٠٠٠/١٢/١٠

بيان حول استجواب المقدم المتقاعد عدنان شعبان

فيما تُطلق الوعود الوردية من منابر رسمية متعده حماية الحريات المنتهكة و صون حقوق الإنسان اللبناني المهدورة وتحصين استقلالية القضاء المخترقة، تُؤمر الأجهزة الأمنية بالانقضاء على صفة المفكرين والمتقنين المناضلين لرفع الهيمنة السورية عن لبنان.

بالأمس (٢٠٠٠/١٢/٩) كان دور "قطاف" المقدم المتقاعد عدنان شعبان ومعه طاقم رئيس تحرير جريدة النهار أنسي الحاج ومديرها المسؤول جوزيف نصر بتهمة الإساءة إلى العلاقات اللبنانية السورية وأمن الدولة بنشر مقال كتبه المقدم عدنان شعبان الخبير في الشؤون العسكرية تحت عنوان "حقيقة أم احتواء؟". كلن هناك إساءة إلى هذه العلاقات وضرراً من المواطن أبلغ من هذه التدابير التعسفية التي تجر أصحاب الضمائر الحرة مكبلين إلى تحقيقات تُبتدع اجتهادات في تبريرها فيما هي تقتصر إلى التعليل والتدليل. ففي الشكل إذا كان من خرق لقانون المطبوعات تحال القضية على محكمة المطبوعات المختصة.

وفي المضمون هناك ردّ للمقدم شعبان استبق هذا التجني عندما صرح في ندوة النهار (٢٠٠٠/١٢/٤) قائلاً: "فليجمعوا كل أجهزة المخابرات السورية واللبنانية وليأتوا بمستنداتهم وآتي بمستنداتي. فإذا تبين أن هناك واحداً في المئة مما أقوله غلط سأقول لهم خذوني واشنقوني في ساحة المزة". ولأنه قال الكثير في هذه الندوة آتاه الزجر بسرعة البرق مسبقاً بالوعيد.

إن الاتحاد اللبناني الكندي لحقوق الإنسان يندد بهذا الانتهاك الفاضح لحرية الرأي والتعبير ويستتكر تجيير أدوات السلطة لممارسة الإرهاب الفكري وامتهان الكرامة الإنسانية، وهو إذ يعتبر الوعد السوري بتسليم السلطة اللبنانية ٤٥ معتقلاً لبنانياً من السجون السورية بداية طيبة، يتحفظ حيال اعتبار هؤلاء كل الذين اقتيدوا من لبنان جلسة إلى سوريا خلافاً للقوانين. واستناداً إلى رئيس اللجنة الأمنية في مجلس الشعب السوري هناك مئة معتقل لبناني في السجون السورية.

أما سجلات منظمات حقوق الإنسان فوثقت ما يزيد عن ٢٦٠ عملية خطف ارتكبتها أجهزة عسكرية سورية على الأرض اللبنانية أفاد عنها ذوو المخطوفين. هذا وما زالت ترد إفادات من أهالٍ عن حالات لم يصرحوا عنها سابقاً. كما يأمل الاتحاد بالتزام سوريا اتفاق الطائف والبدء بتقليص عديد جيشها ورقعة انتشاره في لبنان وصولاً إلى انسحاب نهائي منه.

أخيراً يأمل الاتحاد بتغليب الحكمة على غرائز افتراس حقوق الإنسان المستباحة في لبنان ويُصر على إطلاق حرية المقدم عدنان شعبان وسيبذل كل جهد مع منظمات الدفاع عن هذه الحقوق لصوغ روادع منسقة مع الدول الحرة كافية لإعادة الجانحين إلى جادة الصواب، فيقروا بحرمة، ويحترموا شرعة ومواثيق حقوق الإنسان.

نائب رئيس الاتحاد

المهندس حميد عواد